

الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٢٣ و ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوديا
مسألة السلام والاستقرار والتعاون
في جنوب شرق آسيا

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مورخة في ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ووجهت
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلاند لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي والحاقة برساليتي المورخة في ٦ أيار / مايو ١٩٨٣ (A/38/185 - A/15751)، أتشرف بابلا غم بأنه منذ الحوادث الخطيرة التي وقعت في بيسان / أبريل ١٩٨٣ حين شنت القوات الفيتنامية هجمات عسكرية على مخيمات اللاجئين الكمبوديين، أسفرت عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وعن تدفق موجة أخرى من الأشخاص المشردين إلى تايلاند وقيام القوات الفيتنامية بشن غارات في داخل الأرض التایلندية، قامت القوات الفيتنامية، في أكثر من ٦٠ حادثاً منفصلاً خلال الفترة من أيار / مايو إلى آب / أغسطس ١٩٨٣، بانتهاك سيادة تايلاند وسلامتها الإقليمية. وقد أسفت هذه الانتهاكات عن خسائر في الأرواح وأصابات حسيمة وعرضت حياة القرويين التایلنديين الابرياء للخطر وألحقت كذلك أضراراً بممتلكاتهم. وكانت الانتهاكات الرئيسية التي ارتكبتها القوات الفيتنامية خلال تلك الفترة كما يلي :

١ - في خلال شهر أيار / مايو ١٩٨٣، أطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مسند فعية على الأرض التایلندية في تسعة حوادث متفرقة، مما أسف عن تدمير أحد المبانـي الحكومية وقاعة لاجتماعات العامة وعدد من مساكن القرويين التایلنديين. وفي ٢٥ أيار / مايو ١٩٨٣، أطلقت القوات الفيتنامية النار على زورق دورية تابع للبحرية الملكية التایلندية في مقاطعة كلونغ ساي باقليم ترات، أثناء مرافقة الرزق لقارب يملأه أحد القرويين التایلنديين كان ينقل مياه الشرب إلى أحدى القرى القريبة.

٢ - وفي خلال شهر حزيران / يونيو ١٩٨٣ ، اطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مدفوعة على الأراضي التايلندية في ١٢ حادثاً منفصلاً . كما شنت القوات الفيتنامية كذلك ثلاث غارات داخل الأراضي التايلندية ، مما أسفر عن مصرع جندي تايلندي وأصابة آخر بجرح خطير . وفي حادث آخر ، قاتلت القوات الفيتنامية باحتياز بعض القرى التايلندية وتجريد هم مما في حوزتهم . وفي الشهر ذاته ، انتهكت فييت نام المجال الجوي التايلندي تسعة مرات .

٣ - وفي خلال شهر تموز / يوليه ١٩٨٣ ، اطلقت القوات الفيتنامية أكثر من مائة قذيفة مدفوعة على الأراضي التايلندية في ١٧ حادثاً منفصلاً . وقد أصيب عدد كبير من القرويين التايلنديين بجراح ، كانت جراحتهم بعضهم خطيرة ، كما قتلت بعض روؤس الماشية ووُقعت أضراراً شديدة بالمتاحف . كذلك قاتلت الزوارق الفيتنامية بانتهاك المياه الإقليمية التايلندية خمس مرات . وفي أحدى المرات ، أطلق زورق فييت نام النار على قارب صيد تايلندي ، فقتل أحد أفراد طاقمه وأصاب عدة آخرين بجراح خطيرة . وبعد ذلك تم الاستيلاء بصورة غير شرعية على القارب التايلندي .

٤ - وفي خلال شهر آب / أغسطس ١٩٨٣ ، قاتلت القوات الفيتنامية في حادثتين منفصلتين باطلاق وايل من الشiran على القرويين التايلنديين . وفي الحادث الأول ، تعرض عدد من القرويين التايلنديين الذين كانوا يقطنون في الحقول بقرية بان نونغ كوك ، بمقاطعة بونغ نام رون في إقليم شانتابوري لنيران الرشاشات الثقيلة . وفي الحادث الثاني ، اطلقت النيران أيضاً على ٣ قرويواً تايلندياً من نفس القرية كانوا يقومون بصيد السمك في أحدى القنوات . ونتج عن ذلك ، أصابة ٦ قرويين بجراح خطيرة . وفي نفس الفترة ، شنت القوات الفيتنامية ثلاثة غارات في داخل الأراضي التايلندية واحتسبت في أحدى المرات مع القوات التايلندية . ولحسن الحظ لم يصب أحد من الجنود التايلنديين .

مرة أخرى توضح هذه الحوادث المسحلة أن القوات الفيتنامية في كمبوديا ماغية في انتهاكها الصارخ لسيادة تايلاند وسلامتها الإقليمية . ولا يزال وجودها غير الشرعي في كمبوديا يشكل تهديداً خطيراً لأمن تايلاند . وقد أدت عملياتها العسكرية وغاراتها المتعمدة عبر الحدود التايلندية إلى تعريف سلامة التايلنديين الأربعين للخطر . والحكومة التايلندية تحتاج بشدة على أعمال الاستغاثة البالغ والعذر والمدبر هذه التي ترتكبها القوات الفيتنامية .

وتؤكد تايلاند من جديد حقها الشرعي في اتخاذ كافة الاجراءات الملزمة ضد المعتدين الأجانب من أجل الدفاع عن نفسها وضمان سيادتها وسلامتها الإقليمية ، بما في ذلك توفير الأمن للشعب التايلندي . إن السبب الأصلي في انعدام السلام والأمن

هو الصراع المتصل الدائر في كمبوتنيا ، والنتائج عن استمرار . . . ١٨٠ حندي فييتنا مي في احتلال ذلك البلد ، في انتهاء مكشوف ومستمر لقرارات الأمم المتحدة وميثاق الأمم المتحدة ، والقانون الدولي ، وفي تحديد صلف للرأي العالمي . وتود تايلاند أن تلتف انتباه العالم الى هذه الأفعال العدوانية الجديرة بالادانة والتي ترتكبها احدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في انتهاء فاضح للعبارات الأساسية الواردة في الميثاق .

وأشرف بأن أرجو تعليم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين ٢٣ و ٣٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . ل . بيرابونغسي كاسيمسرى
الممثل الدائم
